Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جرى على المسرح لما درت كيف تجيبك .

ولما انتهت الرواية ذهبت إلى الممر الذى عرفت أنها ستجتازه ، وسرعان ما رأيتها مقبلة . ودنت منى فإذا هى على القرب أبهى وأجمل منها على البعد ، ولا يحسبن القارئ أنى ممن يذهل جمال النساء عقولهم ويطيح بألبابهم ، فإنى أثبت الناس قدما أمام فتنة المرأة ، وأوطدهم دعامة وأشدهم ركنا ، وأعلم أن الكثير من محاسنهن مصنوع مزيف ، ولكن جمال هذه الغانية كان يتجاوز كل حد ويفوت كل غاية .

وفى أثناء مرورها بى أحسست لمسة خفيفة على يدى ، فلما أفقت من دهشتى ألفيت فى كفى بطاقة صغيرة مطوية فى حلقه خاتم نفيس . لقد كانت دست به أثناء مرورها فى يدى ، ولكن جمالها الباهر ولمس بنانها سلبانى الحس والشعور ، فلم أدر ما وقع لى من ذلك لأول وهلة ، ونظرت فى البطاقة فإذا عليها « المركيزة بارشيشى شارع الطليان » ومن تحت هذا الكلمة الآتية منقوشة بخط مليح كسلاسل الذهب ، أو قلائد الدر النظيم « غدا الساعة الثانية عشرة » ..

وكان الخاتم المطوقة به هذه البطاقة من ذهب بفص من الياقوت ، يساوى خمسمائة فرنك على أقل تقدير .

إن التى تطوى رسائلها الغرامية فى خاتم قيمته خمسمائة فرنك لا بد أن تكون من ذوات البيوتات والأحساب ، وإن من أوضح الشواهد على شرف أخلاقها وكرم أعراقها أنها تستودع مثل هذه الجوهرة إنسانا أجنبيا غريبا لم تقع عليه عينها قط من قبل ، ولم تخش أنه بدلا من غشيان منزلها فى الموعد المضروب ربما آثر أن يغشى دكان الرهونات بذلك الميثاق الغرامى النفيس ، لقد حسبتنى — ولا شك — من أهل بيت المملكة المجرية ، أو على الأقل من صفوة أعيانها .

وفى غداة اليوم التالى لبست أفخر ثيابى ، ولم أطق انتظارا إلى الساعة الثانية عشرة فامتطيت مركبة من الساعة العاشرة ، وطفقت أجوب عليها شوارع باريز . ولما دنا الموعد سألت الحوذى أن يممم بنا « بوليفار دى إيتاليان » أو